



## حقوق الراعي والرعية

٦ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ

عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ الْإِمَامُ رَاعٍ وَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ؛ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ

رَعِيَّتِهِ؛ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا؛ وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ

عَنْ رَعِيَّتِهِ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ

عَنْ رَعِيَّتِهِ»<sup>(١)</sup>.

٧ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ

يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»<sup>(٢)</sup>.

\* سبق التعريف بالراويين.

الجلول أون لاين  
hulul.online

معناها	الكلمة
كلكم مؤتمن.	كلكم راع
الرعية: عامة الناس الذين عليهم وال يرعى مصالحهم وأمورهم.	رعيته
الحاكم وهو خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.	الإمام



- ١ يصلح المجتمع بطاعة الحاكم، لأن طاعته من طاعة الله ورسوله ﷺ.
  - ٢ أطيع ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين واحْتَسِبِ الأجر في أداء ما وُكِّلَ إلي من مسؤولية، واستعين بالله في ذلك.
  - ٣ إذا فَرَطَ المسلم في ما وُكِّلَ إليه من مسؤولية، فإن الله سيسأله عنها ويجازيه على تفريطه فيها، فكفى بالمرء إثماً أن يضيع من هو مسؤول عنهم.
  - ٤ من أعظم هذه المسؤوليات مسؤولية الحاكم لإقامة شرع الله في رعيته وتحقيق العدل ورعاية مصالحهم العامة والخاصة، وهذا ما نشاهده ولله الحمد في قيادتنا الرشيدة التي تحكّم شرع الله في كل شؤون الحياة.
  - ٥ في طاعة الحاكم، اجتماع الكلمة، وحصول الأمن، و..... **الاستقرار**.....
  - ٦ من حقوق الراعي على رعيته:
- السمع والطاعة والاجتماع على كلمته، وعدم الخروج عليه أو نقض بيعته، قال ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»<sup>(١)</sup>؛ لِمَا فِي الخُروجِ عَلَيْهِ مِنْ اخْتِلالِ الأَمْنِ وَتفككِ المَجمَعِ وانقسامه وتناحره.
- نصرته والجهاد تحت رايته والدعاء له.

**نشاط**

١

علام يدل الجمع بين طاعة الله ورسوله ﷺ، وطاعة ولي الأمر، ودلل على رأيك من القرآن الكريم.

**يدل على أهمية طاعة الأمير وأنها تابعة لطاعة الله ورسوله الكريم**

### تطبيقات سلوكية

- أحرص على القيام بما كلفني الله من مسؤولية دون تفريط.
- أطيع ولي الأمر واحْتَسِبِ الأجر في ذلك.



س١ استنبط الحكمة من شمولية المسؤولية في الإسلام.

س٢ ما الفائدة من تكرار جملة (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)؟

س٣ لماذا قُرنت طاعة الله ورسوله بطاعة ولي الأمر؟ اذكر الدليل من القرآن الكريم.

س٤ ما النتيجة المتوقعة عند قيام كل مسؤول بأمانته؟

- ج1: عندما يكون المجتمع المسلم قائم على تحمل المسؤولية والتعاون والتناصح، تؤدي الحقوق والواجبات وينتشر العدل وتسود أخلاقيات وقيم الخير في المجتمع
- ج2: التكرار يعني الحث والتأكيد على شمولية المسؤولية
- ج3: طاعة الله ورسوله جل تكون مطلقة بالانقياد لأوامر الله والالتزام بشرعه أما طاعة الحاكم فتكون مقيدة بالمعروف؛ فلا طاعة له في كفر أو معصية
- ج4: يكون المجتمع أكثر انضباطاً وتماسكاً ونجاحاً وعدلاً

